

# الاتحاد

## يا عالم اتحدوا

AL ITTIHAD ٢٣ تشرين ١٩٥٣ 2 October 1953 ٢٣ فرسوخ ١٣٧٢

### بطرد المستعمرية ومرافقهم يزول الخوف على الحدود!

الاسبوع الماضي تطورا خطيرا في قضايا الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربيات. ففي الرابع والعشرين من هذا الشهر، وعلى اثر احتجاج الحكومة السورية، طلب الجنرال بنكي ان توقف في اسرائيل عمليات تحويل مياه الاردن قرب الحولة التي تقوم بها شركة امريكية. وفي اليوم التالي اعلن شاريت ان حكومته لن توقف هذه العمليات «محافظة على الحقوق العربية التي كسرتة التي تقوم بالحفر» وان حكومة اسرائيل ترفض التفاوض المباشر مع الحكومة السورية لحل الخلاف وانها لا تقبل التفاوض الا مع «هيئة الامم».

وسرعان ما تدخلت الحكومة الامريكية رسميا في الخلاف عندما طلب وزير خارجيتها داني ان تنصاح حكومة اسرائيل لقرارات بنكي.

اما الدكتور توفيق السبيعي الذي لا يحكم انه بدووث موافقة السفير الامريكي في دمشق، فقد دعا الحكومات العربية الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) الى تنفيذ تهديدها الذي اعلته في يناير الثلاثين سنة ١٩٥٠ بأنها ستؤثر عن المحافظة على «الامن» بين اسرائيل والدول العربية. وتفيد هذا التهديد بنى التدخل العسكري في شؤون اسرائيل والاقتطاع العربية.

وبينما لاتزال الحواطر متسالية حول قضية الحولة، اذا بحكومة نجيب في مصر تعلن ان القوات الاسرائيلية قد دخلت منطقة المرحا على الحدود الاسرائيلية المصرية. وسفير مصر في لندن طلب من الحكومة البريطانية، يوم الاربعاء الماضي، ان تذهب لتهدد الذي جاء في «البيان الثلاثي» اياه.

ان هذا التطور الجديد الخطير في قضايا الحدود بين اسرائيل والدول العربية يؤكد عمدا صدق ما نيت اليه «الاتحاد» في المدة الاخيرة، فالمستعمرون وعلى رأسهم الامريكيون جادون في خلق الاوضاع لاغراق النضال لتحرير القومي في هذه المنطقة في بركة من الدماء، ولتدهور الوضع العسكري المسلح في اسرائيل وفي البلاد العربية. ان خطر احتلال عسكري اجنبي هو احد الاخطار الرئيسية التي تهدد بلادنا والاقتطاع العربية الان.

ولن يستطيع شاريت، حتى ولو ساعدته في ذلك الف «دل حمش»، ان يواصل تضليله للرأي العام في بلادنا بأن سبب الخلاف هو «مناوشة الاقطار العربية الاقطنية لمقايير التطوير الاسرائيلية التقدمية»... فلولن يستطيع ان يخفي عن الرأي العام ان العمل من اجل السلام بين اسرائيل والاقتطاع العربية هو الشرط الاساسي لقيام تطوير انشائي حقيقي في اسرائيل. وفي بلادنا اماكن واسعة يمكن ان تكون مساح لتطوير الحقيقي، فلماذا لا يجري الاختيار مناطق الحدود؟ وكيف يصدق الشعب ان شركة امريكية تطلق الاموال على مشروع انشائي لفائدة اسرائيل؟

وشاريت لن يستطيع ان يخفي عن الرأي العام في بلادنا انه بدووث تحريض بنكي المباشر وسفراء امريكا في دمشق والقاهرة ما كان يستطيع التشكيك ونجيب اعلان تهديدها.

ان شاريت، مثله مثل العفكلي ونجيب، غارق الى اذنيه في تنفيذ

### مورغنتاو «يقدم» ٢٥٠ ألفا من ابناء بلادنا لامريكا بدل دولاراتها!

### ابا ايبان ينادي: «دافعوا عن قلعة الصداقة الامريكية- الاسرائيلية المحاصرة»..

واشنطن - حاد شبر الحرب الامريكي هنري مورغنتاو، كما فعل في آخر الماضي، فاشاد بأهمية جيش الدفاع الاسرائيلي بالنسبة الى «مشاورم الدفاع» عن الشرق الاوسط. واعلان ان اسرائيل تستطيع ان تقيم ٢٥٠ ألف جندي لامريكا مقابل الفولارات الامريكية التي تدم الى اسرائيل. كاث هذا يوم السبت الماضي في السادس والعشرين من ايلول الماضي في مؤتمر قادة «مستدات الاستقلال» لاسرائيل الذي عقد في واشنطن في الاسبوع الماضي.

اما سفير اسرائيل في واشنطن، ابا ايبان، الذي اشترك في هذا المؤتمر، فقد وقف بجدح مطب مورغنتاو وشكره على تفضيحه اسرائيل العسكرية. ثم اهل يهود امريكا ان يهوا «للدفاع» عن حسن الصداقة الامريكية - الاسرائيلية المحاصرة.

واشنطن ضجة استكثار شديدة في الاسرائيلية المحاصرة. وبنى اسرائيل: استشار الرأي العام - لمراحل الاتحاد الخاص - لقد اناوت يانان مورغنتاو الحاص - لبا ايبان في مؤتمر «مستدات الاستقلال» في واشنطن ضجة استكثار شديدة في الاسرائيلية المحاصرة.

### الاستعمار الامريكي يقدر حلفاءه عسكريا مع فرانكو

مدريد - عقدت الولايات المتحدة معاهدة عسكرية مع اسبانيا الفاشية تحول بموجبها اسبانيا الى قاعدة عسكرية وجوية للمعتمدين الامريكيين. وقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها لقاء هذا ان تقدم مساعدة عسكرية واقتصادية قدرها ٢٢٦ مليون دولار لاجلاد فرانكو.

وبموجب هذا الحلف المصاوي للسلام العالمي، يخضع الحائن فرانكو للثمنين الامريكيين، بسدولاراتهم، وحتى لا يندرك الشعب ان المستعمرين الامريكيين، بسدولاراتهم، وحتى لا يندرك الشعب ان

### دعوة من جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية

### اجتماع شعبي يهودي - عربي في حيفا يطلب عقد جلسة خاصة للكنيست

### اتساع النضال في جميع أنحاء البلاد ضد موجة الاضطهاد القومي

حفل من مكتب الاتحاد القسري في حيفا وعضو الكنيست اسحق قلنسكا ورستم البستوني والمهندس اسرائيلي والمحامي نجوموفسكي - هؤلاء الذين يتلون اتجاهات مختلفة في البلاد توحدها ساء الثلاثاء الماضي على النضال ضد الاضطهاد القومي وعلى مطالبة الكنيست بفتح جلسة خاصة لها اتاة العظلة. فلذلك ما اعلنوه في الحطب التي القوها في الاجتماع الشعبي اليهودي - العربي الذي عقد مساء الثلاثاء الماضي في قاعة المكابي بجدفا بدعوة من عتبة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية وشهدته مئات من مختلف الاحزاب.

### نحيب يوافق على استمرار الحكم البريطاني في القنال

القاهرة - في احدى بنات القاهرة التي تحيط بها قوات عسكرية غيرة مسلحة ويمنع الدخول اليها الا بتصريح خاص، بدأت هذا الاسبوع المحاكمات التي نظمتها نجيب ضد بعض رؤساء الحكومات المصرية من عهد فاروق. فحكمت على اول المتهمين ابراهيم عبد الحادي رئيس الوزارة المصرية أثناء الحرب الفلسطينية بالاعدام شنقا.

وبينا الصحف المصرية تطلق لهذا المعاركات وتحاول اشغال الرأي العام بها، اخذت المفاوضات الدائرة بين طغمة نجيب والمستعمرين البريطانيين تقرب الى جنرال مصري على انه يساعد جنرال بريطاني.

وكلمات قليلة فان الاتحاد المصري البريطاني ليس إلا استمرارا للسيطرة الخطورة بالنسبة للوطنين العرب

### ندى - اقتح في يوم الاثنين

بريطانيا تجابه انهيارا اقتصاديا كاملا نتيجة للتقييدات التي وضعت على التجارة بين الشرق والغرب.

وفي يوم الثلاثاء من الجناح المبني في حزب العمال، بقيادة تاتي ومورسون بأندجار شنيع لدى انتخاب الاعضاء السياسيين للجنة التنفيذية للحزب، فن مجموع الاعضاء السبعة في اللجنة الجناح يغان اليساري، الذي يمارض في الانحجار وراء سياسة الحرب الامريكية، على ستة مقاعد، وعلاوة على هذا فقد ارتفع عدد الاصوات التي نالها هذا الجناح اليساري بحوالي نصف مليون صوت ما ناله في السنة الماضية.

### الاحتلال السوفياتي يقترح مؤتمر للدول الكبرى

لبحث قضية المانيا وتخفيف التوتر الدولي

موسكو - مواصلا سياسته الدبلوماسية مستهدفا حل جميع القضايا العالمية المختلف عليها بالطرق السلمية، ارسل الاتحاد السوفياتي الى حكومات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، مذكرة يقترح فيها عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث قضية المانيا، ودعوة الصين الشعبية لبحث قضية تخفيف التوتر العالمي.

وتقترح المذكرة السوفياتية ان يكون البند الاول في اجندات المؤتمر قضية سبل تخفيف التوتر العالمي على ان تشترك في هذا البحث الصين الشعبية، فتنظر المذكرة السوفياتية ان تكون القضية الامنية والاقتراحات السوفياتية التي تضمنتها المذكرة التي ارسلها الاتحاد السوفياتي في ١٥ آب الماضي للسول الغربية حول التوضعات وتخفيف التوترات المخصصة لبقاء قوات الاحتلال في المانيا.

وجاء في المذكرة ايضا انه لما كان الاتحاد السوفياتي لم يلق حتى الآن جوابا بين موقف الدول الغربية حول معاهدة الصلح مع النمسا، فهو يوافق على بحث هذه القضية بوسائل الدبلوماسية العادية.

وبينت المذكرة السوفياتية ان وقف القتال في كوريا قد خلق اوضاعا ملائمة لتخفيف اضافي في التوتر العالمي ولكن اخذت تفتقر حل القضية لكورة صويات تجرت بقرار جيشة الامم المتحدة فيما يتعلق بتأثير المؤتمر السياسي لكوريا. فن اجل حل القضايا المتعلقة بالسلام في آسيا يجب الاعتراف بالحقوق القانونية للصين الشعبية.

مع العدد الالفين من قول همام وصلنا ٩٦ بالمئة من الحملة

### مع العدد الالفين من قول همام وصلنا ٩٦ بالمئة من الحملة

تل ابيب - بجارة اوجاب الانتداب البريطاني، متفانية على تعرض الرجبة الاسرائيلية، مظهر قهرم اضطهاد حكومة بن غوريون - دو كاخ، مستشهدة في كل اسكواخ الكادحين رغم الضائقات الاقتصادية والفقر، وصلت «قول همام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في يوم الثلاثاء الماضي، تدمصا عشرات الوف سواعد الكادحين الى هددها الالفين. وقد احتفلت الطبقة العاملة الاسرائيلية - اليهودية والعربية، بعيد الجريدة، فهو عيدها، انه رمز خلود صوتها وارتفاعه على عواء ذئاب الاستعمار وتصبح اقاعي اعوانه في داخل البلاد.

### بالنجات والاجتماعات والاحتفالات في المدن والقرى العربية والمغار عبرت

جماهير الكادحين عن تعلقها بالجريدة اليومية الوحيدة في اسرائيل الداعية لصداقة ابدية مع الاتحاد السوفياتي، الجريدة المناهضة لجوراة ضد الاضطهاد القومي الوحشي الذي تشنه حكومة بن غوريون على السكان العرب، الجريدة الداعية الى توفير العمل والمساعدة للمواطنين عن العمل، الجريدة الرافضة لواء نضال التحرر من الاستعمار.

فلا غرو ان تبواي جملهم الكادحين في طول البلاد وعرضها لا تارة «قول همام» من الحطب الذي حوم فوق رأسها الفقور. وحتى يوم الثلاثاء الماضي وصل الى صندوق الجريدة اكثر من ٩٦ بالمئة من مجموع ٥٠ ألف ليرة.

وتعظم الجلس في فروع الحزب الشيوعي، وبين مسؤولي الحزب، للوصول الى الاهداف الموضوعة امامهم وتخطيها. وحتى الان تخطت اربع مناطق مع الشيبة والجنود الاهداف الموضوعة امامها، وما زالت جادة في جمع التبرعات لجريدة المعبودة. وقد رفعت منطقة حيفا حصتها ٢٥ بالمئة، ودعت منطقة تل ابيب - يافا، التبرارية معها، الى الاقتداء بها.

وتورد ادناه نتائج الحملة بين المناطق

### المنطقة الحصنة بالمخارج النسيان

الجنود ٥٠٠ ١٠١٦٨ ٢٣٣ بالمئة  
مفسد طبريا ٢٥٠ ٣٤٠ ١٣٦  
الشيبة ٣٠٢٥٠ ٣٠١١٢ ١١١  
حيفا ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠  
تل ابيب يافا ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠  
الجنوب ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ١٠٠  
القدس ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ١٠٠  
التاسرة ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ١٠٠  
السهل ٦٠٠٠ ٦٠٠٠ ١٠٠  
عكا ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ١٠٠

### فالي اطم يا أعضاء الحزب الشيوعي ومثيهم وبا انصار قول همام الى احراز نجاحات جديدة، لتستمر قول همام علما للنضال

مرفرفا



# السياسة الخارجية الجيش الأوروبي في كفة الميزان

في أوائل هذا الشهر اعرب لانييل رئيس الوزراء الفرنسي عن اعتدائه حكومته لقرار اتفاقية الجيش الأوروبي اذا ما تم الاتفاق مع ألمانيا الغربية، على «الساد» وهي المنطقة التي تتقاطع عليها الدولتان المتجاورتان منذ أكثر من قرن. وقد جاء التصريح اثر ضغط اميركي كبير على فرنسا ودول الحلف الاطلنطي التي عليها اقامة هذا الجيش العدواني. ولا شك ان نجاح اديناور في الانتخابات التي جرت في ألمانيا الغربية وتكالب هذا الاجبر على تنفيذ اوامر الاسباب قد ادى الى اعادة دولااب النشاط من اجل هذا الجيش من جديد.

وسم هذا اعلان لانييل بعد سكوت فرنسي طويل، وقرن الموافقة على هذا الجيش بالاتفاق مع ألمانيا على السار، يعود الى رغبة والراحميين الفرنسيين لان يستولوا على هذه المنطقة الغنية بالمواد الخام والصناعات الثقيلة. ولكن رغبة الاميركيين وتكالب اجراءهم في كل مكان، وبشكل خاص في ألمانيا الغربية، لن يؤدى الى قيام هذا الجيش العدواني. ففوق غيرة من الجاهيل الشيعة تشبه نضالها ضده حتى بات القاتل على تنفيذه يحاولون اكسائه لباسا قسبيا ينفي طابعه العدواني.

وهكذا تحدث اديناور الالمانى وشومان الفرنسي عن اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بطلته وبعد الشيعة عن نوايا هذا الجيش. وفي هذا كان السياسيان يسبحان على موال تشترشل الذي اقترح عقد اتفاق مثل اتفاق لوكارنو الذي ادى الى ضم امن الاتحاد السوفياتي. وكان بما قاله شومان هذا الاسبوع في معرض بحثه عن الضمانات في خطابه في هيئة الامم المتحدة. فان الجيش الأوروبي سيمنع اعادة تسليح ألمانيا وعسكرتها وان فرنسا مستعدة لان تشترك مع غيرها لاعطاء الاتحاد السوفياتي ضمانات اضافية يكون من ضمنها وعد بان لا تتعد الحدود الحالية بالقوة.

وفي الجو الحاضر من تخفيف التوتر الدولي وفي جو تصاعد الدعوة لفتح ميثاق بين الدول الكبرى يجد المستشرقون صعوبة كبرى في تفسير اقامة مثل هذا الجيش وبذبحون الى ابلد ما يمكن في الكذب والتضليل ليقنعوا الناس به. فقد اعلن اميريكيون ان الجيش الشديد غير موجه ضد الاتحاد السوفياتي بجا اقترح نائب وزير البريطاني عقد اتفاق بين حلف الاطلنطي والاتحاد السوفياتي.

ولكن هذا الهوليات ان تسري على احد فان لم يكن هذا الجيش ضد الاتحاد السوفياتي فهد من هو؟ ان تصريحات نبحاعة الاطلنطي والسليمة ابدل على تضليلهم وخوفهم من الجاهل وسيزداد تضليلهم وتصريحاتهم المفضوحة كلما اقتنت الجاهيل رياء اعدائهم.

ومن المؤكد ان سياسة الاتحاد السوفياتي السليمة الواضحة ستجعل مهمة هؤلاء الرجعيين مستحيلة ففي هذا الاسبوع اعلنت الحكومة السوفياتية انها حولت بعض مصانع الدبابات الى مصانع تراكتورات وذلك اعطت التسويب سلاحا لنفض حكوماتها وتعرض عليها سياسة لم لا سياسة اعداد الحرب.

## مؤتمر الشباب ومهرجانهم في بخارست

جاءه الشباب في اسرائيل ينتظرون من الوفد الاسرائيلي القادم من المؤتمر العالمي الثالث للشباب ومهرجان السلام والصدقة الذين عقدوا في بخارست الشهير الكثير، وهم يترقبون التلم من الخبرة والتجربة التي اكتسبها الشباب وسياحة من اجل وحدة صفوف الشباب وسياحة السلام والصدقة السيد.

وكان المؤتمر والمهرجان في حد ذاتها درسا بلديا في هذا المجال حيث اجتمع ثلاثون الف شاب من ١١٣ قطرا فيهم الشيعة الكاثوليكية والاشتراكيون والبولنديون والمخاضون واليهوديون والاعوان المسلمون ومكافؤ المسكرات وغلو جمة الشبان المسيحية وغيرهم. ورغم الاختلافات في الاتجاهات والاعتقادات فانهم وجدوا الفة واحدة تجمعهم فاتحدوا وتآخروا تحت شعار «السلام والصدقة».

لقد لقي الوفد الاسرائيلي كل حفاوة وتكريم من جميع شرب العالم ومن هبية رومانيا خاصة. وتمت تصرف الوفد الاسرائيلي وضعت ثلاث بايات كبيرة وثلاث سيارات صغيرة واربع باصات وسيارات شحن. هذا بالإضافة الى جهاز الترجمة وجهاز ادارة البيت والتعرض. كل هذه الامور في جو الضيافة الحافى، يسرت على وفدنا القيام برسالته واحماله ومهامه.

واشترك الوفد في البرامج الفنية في تس لبال وقابل الكثير من الوفود وفي طليعتها الوفد السوفياتي والصيني والروماني والتشيكي وسلوفاكي والبغاري والمغناطي والفرنسي والانجليزي والجزائري وغيرها. وقد كانت اللقاءات يسودها جو رائع من الاخوة والصدقة.

ولن يتسع المجال هنا بالطبع الى الاستفاضة في الحديث عن كل نشاطات الوفد ولكنني اود ان ابرز ناحية هامة اخرها الوفد الاسرائيلي هناك، وهي وحدته في المهرجان. انه ان لم يكن موحدا في المؤتمر، هذه الحقيقة الهامة والهادئة يحاول ان يشوها ويفسدها لفر من اعداء وحدة الشباب بعد دعوة الوفد الى اسرائيل.

ان اتصال اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي في اسرائيل وبخارست، وجو المهرجان نفسه قد ادى الى توحيد الوفد الاسرائيلي على فئانه المختلفة وعلى الاخص مع وفد شيعة الميام. ومنذ افتتاح المهرجان وحتى اختتامه كان الوفد موحدا. وقد اقتسمت الشيعة الاسرائيلية مع شباب العالم على المضي في النضال من اجل وحدة الشباب والسلام والصدقة. وبعد قامة شيعة الميام قامة اتحاد الشباب العالمي باقليم بنشاط مشترك في اسرائيل حول المهرجان. ولكنهم حثوا بالوعد وبالاسم.

فقد عقدوا اجتماعات منفردة باسم حزبهم وهم يرفضون اقامة اجتماعات وحفلات مشتركة. وقلنت على فلتهم المتكررة هذه شعروا بخلقتهم حتى الاكاذيب ينشرونها في الصحف وفي اجتماعاتهم الانشائية ظانين انه من السهولة تقليل الرأي العام.

فهذه جريدة المراسم تصف وفد الشيعة الشيوعية بالوفد الشرور، وهذا جيل شعاده يسبح لاله الاغبر ان يشط كما وجب من لم يتصور في حزبهم على قدم المساواة. فهو يهم وفد الشيعة اليهودية بركة الاجتماع مع وفود البلاد العربية. ان وفود البلاد العربية اجتمعت بمعنى الاخوة والتفاهم الصحيح بين الشيعة اليهودية والعربية ولكنها ادركت

بمعرض مزارعو التبغ واكثرهم الساحقة من المزارعين العرب كل سنة لاستغلال الشركات الاحتكارية ونهبها فيضطرون الى بيع حاصلاتهم بأسعار بخسة لا تتفق مع تكاليف الانتاج ولا مع موجة الغلاء المتفاجم. وقد اوقفت الحكومة نفدا حاميا لاصحاب الشركات بدلا من حماية المزارعين وساعدتهم، متمنية بذلك على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. سياسة افقار المزارعين العرب وترحيلهم.

وقد اضطرت الشركات الى ان تدفع للمزارعين اسامرا اهل من تسعة الحكومة فتح، وذلك ليس لان الشركات الاحتكارية قوت حيا بالمزارعين، بل لانها وجدت ان استنزاف الارواح الطائفة من المزارعين يهددها بفقدان مواردها. فقد اضطرر عدد كبير من المزارعين الى الانتاع من زراعة التبغ بسبب الحصار الفادحة التي ملوا بها من جراء سياسة الحكومة الفاشية.

ان زراعة التبغ هي من اهم الموارد الزراعية للبلدة للبلاد، وتساعد على رفع المستوى الاقتصادي وتوفر المبالغ الضخمة من العملة الصعبة التي كانت حصة لاستيراد هذه المادة من الخارج. ولذلك فن الضروري ان يلاقي مزارعو التبغ اهتماما اكثر من الحكومة وان يعاملوا بالانصاف مع ضمان حقوقهم.

واهم مطالب المزارعين هي رفع اسعار الشراء من المزارعين بشكل يتفق مع المستوى الاقتصادي وتوفر المبالغ الضخمة من العملة الصعبة التي كانت حصة لاستيراد هذه المادة من الخارج. ولذلك فن الضروري ان يلاقي مزارعو التبغ اهتماما اكثر من الحكومة وان يعاملوا بالانصاف مع ضمان حقوقهم.

وتطلب السلفيات التي مدتها الشركات للمزارعين دورا اساسيا في اجار المزارعين على بيع منتوجاتهم بأسعار بخسة. وان بعد المزارعون ايدهم الى هذه السلفيات فان ذلك بسبب فقرهم وحاجتهم للمسا الى القروض. ولذلك فن الضروري ان تؤلف الحكومة صندوقا لتقديم السلفيات، تدفع القسم الاكبر منها الشركات، وتقدم للمزارعين دون قامة، وتسد عند بيع المنتج.

ان الحكومة الحالية، التي تفهم جيدا مدى الفادحة التي تجبها البلاد من زراعة التبغ، يجب ان تمل بشكل جدي بقرار التفكير ليذافع عن كرامة كلاب القرويس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح الاقلية العربية فلا بد من اعترافها بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب القرويس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح الاقلية العربية فلا بد من اعترافها بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب القرويس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح الاقلية العربية فلا بد من اعترافها بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب القرويس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح الاقلية العربية فلا بد من اعترافها بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب القرويس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح الاقلية العربية فلا بد من اعترافها بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب القرويس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح الاقلية العربية فلا بد من اعترافها بالحق في احوال الاقلية العربية».

تمانية صدور العدد الاخير من قول لعمام

## الفان قد صدرا...

لشاعر عصام العباسي

اذ ما طفي الظلام واجتمعا  
اذ انزلوا عسقا واذ ظلموا  
اذ شردوا وتقاوا  
اذ امسوا شططا  
والقرية المزلاء اذ هدموا  
بالاضطهاد البشع اذ حكموا

من كل كوخ بائس عدم  
من كل بيت كادح تقدم  
من حاصد حصد  
من كادح كدحا  
من لقعة مغموسة بدم  
من مهجة حري وبن ألم

الفان حتى اليوم قد صدرا  
حقدا اذرا اذ هما صدرا  
نورا فامى منهمو بصرا  
قد خاب قالمهو  
بل خيل ما اتمروا  
ود الصوت دوى عاليا جبرا

من غير صوت الشعب قد جبرا  
خبرا وسلا بشرت ابدرا  
ولا طلع انذرت غدا  
الحق ديدنها  
والحق وزعيم  
فليشطبوا وليتموا رشدا  
وليجملوا من طيشهم مددا

لا حول شيئا ولا خطرا  
في حفرة قدزل من حفرا

رغم الصغور الصم لم تعد  
بل رغم ما سوا على البلد  
ساورت بسلا وجل  
عن موكب الاحرار لم تعد  
عن موكب البائس كون غدا

بالامس قال الزور قائلهم  
ود الصوت ما دوى ليرهم :-  
«شهرين تنظرهم»  
شهرات قد عبرا  
والعام تلو العام يقهرهم  
لم ينظرونا ولكن نحن ننذرهم:

الالف بعد الالف والظفرا

## عاصفة القادمين الجدد ستكونه اشد من عواصف الشتاء

بقلم سمير مارح

شعارات النضال فوق رأسه وقلمه  
بأس كل من تجرأ على صده.  
وهنا ايضا خاب امل الرجعية.  
فما زال هذا الصفاق حيا يهزق  
وقد ازداد حكمة، وتناظم وعجا، ونضج  
ادراكا.

كانت الحكومة قبيل كل شتاء تدفع  
سكان المخابر بحفر الترع وهوية دعائم  
الاكوخ وغيرها من اعمال الترفيع التي  
لا تدفع شرا. ولقد تخلت الحكومة في  
هذا العام حتى عن هذا الاسلوب  
البداي من ذر الرماد في البووت.

الا ان تبه السلطات قتلين: ان  
اطشاشها واعتقادها بان القادمين الجدد  
قد ركنوا الى التقاضي، ليس في محله  
ابدا.

فان شرب هؤلاء كأس الشقاق  
التمالة فقد خبروا طروق النضال ايضا  
ولهذا فاصفة القادمين الجدد ستكون  
اشد من عواصف الشتاء. لقد فهموا  
ان السكوت لن يضيف سوى العظم الى  
حياتهم المريرة.

والمدارس والمؤسسات الثقافية، وحتى  
اماكن العبادة.

لقد جند كل بوق لانتاع الجماهير  
بان الشرقيين هم مواطنون من المرتبة  
الثانية. «جروزل بوت» تترج  
احصاء تقديم بروج القرب لتسليم  
انظارهم. والسيد «شهران» في جريدة  
«هاترس» طالب بتعليمهم في صفوف  
ابتدائية خاصة، كما يعلم المصابون بالشلو  
والمصاهه اليابسة تهمهم بانهم «يعتبون»  
في الارض قسادا. واذا اغتصبت فتنة  
فسرعان ما تهرع الشرطة الى تطويق  
المخابر واعتقال شبانها دونما ذنب. كما  
جرى في الشتاء الماضي حينما اغتصبت  
طفلة على مقربة من خيرية.

انهم يريدون من الشرقي ان  
يخجل من لون وجهه الاحمر، وان  
يستحي من لفته وماضيه وتقاليد. انهم  
يعاولون ان يجعلوا منه شخصا عظم  
النفس ذليلا، يقتش عن الزوايا  
المعزلة يخفي فيها.

لقد اوتعت فراثهم من الجاهل،  
من ذلك الصفاق الذي كان يتوسط  
الشوارع ويسر فيها منتصب القامة  
مضموم القبضات، جبار الصوت، يرفع  
كل كوخ ومزلا للام والامل.

خلال سنوات عديدة لم تتخل  
السلطات عن اية فرصة لاهانة القادمين  
الجدد، وخاصة الشرقيين منهم. وقد  
سخرت لهذه الناية الذئبة المصفاة

كبار موظفي دوائر «الاحتياط»  
وشعروا ببعض الارتياح في هذا  
الحريف ويقتلون اوتهم الان في مكاتبهم  
بقراءة الصحف، والشباب، واحتساء  
الفاي القاتر. فهم لا يضطرون في هذه  
الايام الى ترك كراسهم المريح والورب  
من مظاهرات القادمين الجدد وقودهم  
وعرائضهم وشكاوهم. ويخجل لهم ان  
هذه الالوف الجديدة من الناس قد  
اعتادت الاكساة بالحرق، والاكتفاء  
بفتات الخبز الاسود، والاقتناع بالكوخ

## بالنضال والتنظيم ينال مزارعو التبغ حقوقهم

بقلم يوسف حميد

ويتخب اعضاؤه انتخابا عادلا من بين  
المزارعين في كل عام. كما انهم من الضروري  
ان يوضع حد لتلاعب الشركات التي  
تخصم ٨ بالمئة من الوزن بحجة طوية  
التبغ.

وفي كل سنة نهب الشركات  
الاحتكارية المزارعين بتقليص الفخاف  
الى درجات واعتبار الكميات الكبيرة منه  
من الدرجات الدنيا. ويجب ان يسحب من  
الشركات حق تبين الدرجات، وان  
يترك ذلك للجانب الفلاحين والجماهير  
الشابة.

وتطلب السلفيات التي مدتها  
الشركات للمزارعين دورا اساسيا في اجار  
المزارعين على بيع منتوجاتهم بأسعار  
بخسة. وان بعد المزارعون ايدهم الى  
هذه السلفيات فان ذلك بسبب فقرهم  
وحاجتهم للمسا الى القروض. ولذلك فن  
الضروري ان تؤلف الحكومة صندوقا  
لتقديم السلفيات، تدفع القسم الاكبر  
منها الشركات، وتقدم للمزارعين دون  
قامة، وتسد عند بيع المنتج.

ان الحكومة الحالية، التي تفهم  
جيدا مدى الفادحة التي تجبها البلاد من  
زراعة التبغ، يجب ان تمل بشكل جدي  
بقرار التفكير ليذافع عن كرامة كلاب  
القرويس وليصوب سهام الحقد نحو  
الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح  
الاقلية العربية فلا بد من اعترافها  
بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان  
نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا  
تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة  
فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب  
القرويس وليصوب سهام الحقد نحو  
الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح  
الاقلية العربية فلا بد من اعترافها  
بالحق في احوال الاقلية العربية».

ولقد ذكرت في بداية مقالتي ان  
نظام التعليم الاثرياني الجاني ما هو الا  
تجويل الزامي معجوب بسرقة مفقودة  
فثار الفكر ليذافع عن كرامة كلاب  
القرويس وليصوب سهام الحقد نحو  
الاقلية العربية، فقال: «دات مجروح  
الاقلية العربية فلا بد من اعترافها  
بالحق في احوال الاقلية العربية».

## هجوم الكرمل على المريب

بقلم شبيب طورية

من التعليم بين الحرائب، وينبجج  
الكرمل في باي قد زمت ذلك زجا غاب  
احصائياتك انت يا كرمي؟  
دما بخصوس عدم معرفة الطلاب  
كتابة اسمائهم حتى في الصف الثالث لهذا  
نتيجة التعليم الذي يقوم به معلمون لم  
ينوا حتى مدونة ابتدائية.

ولكن الكرمي لم يذكر شيئا  
عن النظام الاجتماعي وبرنامج التعليم  
والمدرب العرب وادعائهم، فهذا ما  
يبتعد من دائرة اختصاصه. كان ينبغي  
فقط بذكر الضرائب وتقصير الاطباء  
في ارسال ابنائهم المدارس. يا هذا،  
يؤخر الاب ابنه من المدرسة لفاذحة  
وسوم التعليم او ليسانده في تعليم  
المال ليقوم بأوه العانة.

ولقد ذكرت في آخر مقالتي بالحرف  
الواحد: «دفع الاضطهاد القومي وتضييق  
عليه ذري كفافة ووضع برنامج جديد  
وابتاف عمليات الطرد وتضييق شروط  
عمل المديين، كل هذه يجب ان تكون  
شارات من جهنم تنفيذ ابناء الاقلية  
ليسيروا في موكب مدينة احقرام  
الانسان للانسان». ألم يعيبك هذا  
فتناقلت عنه؟ ولكن عند طعنتي يا  
كرمي..

المعارف العرب لهذا لا يعني ان وزير  
المعارف يتوجه بالمبلغ مع هذه الخاص  
ان جزءا شبيلا من الضرائب التي يدفعها  
الشعب ترصد لخدمات الجيرة، وبذهب  
لقيم الاوفر منها للانشاءات العسكرية  
ولتنصيرات الجيرة.

دوليا كد الكرمي من الخفاض  
مستوى التعليم بين الاقلية العربية فاني  
اورد الحقائق الدامغة الآتية:

١ - انعدام دار المديين في جهاز  
التعليم العربي لانه المال اللازم لبناء المدارس  
ونصف المديين العرب

٢ - عند اجراء عملية طرد المديين العرب  
في هذه السنة طرد جميع المديين العرب  
ونصف المديين العرب

٣ - هناك مرشد لسلك خبيث  
معلما يرويا فانه هذا المربيطة العرب؟

٤ - الاقلية تشكل عشرة بالمئة  
من السكك وتخصصت المعارف لها ٤  
بالمئة فقط.

ولقد ذكرت في ان اتفاق تسعة  
الآف ليرة على ترويض كلاب البوليس  
ام «لا من» اسرائيل مع تنقيف الطلاب  
العرب.

وانني اوردت الاحصاءات الدقيقة  
ورسملت الى النتيجة التي يسبها يتكلم  
٦٠ بالمئة من الاولاد العرب مع م في







## الهند متويرة الاتحاد السوفياتي في قضية الصين

مركز هيئة الامم - في جلسات هيئة الامم هذا الاسبوع تكلم مندوب الهند في اعلان ان بلاده متويرة جسد الاتحاد السوفياتي لانقاذ القرار الذي اتخذته الهيئة والقاضي بعدم بحث قضية اعطاء الصين الشعبية مقعدها الحق في الهيئة خلال الدورة الحالية . وقد طلب المندوب الهندي عقد اجتماع للاربعاء والاعلان بان لا تستعمل الاسلحة الذرية والبيولوجية وبقبول الدول الاربع عشرة التي تطالب بالاستقلال في

## الحزب الشيوعي يطالب المستدرون باعلان اضراب انذارى ضد مؤامرة الغاء علاوة الغلاء

تدل ايب - على اثر مشروع برنشتاين المعادي لاصالح والقاضي بتجميد الاجور والسماح للرأسماليين بامتصاص دماء الكادحين بحرية تامة ، اعلن داتحاد اصحاب الصناعة انه سيلقي اتفاقية علاوة الغلاء ابتداء من شهر كانون الثاني عام ١٩٥٤ .

## ازدياد الخوف على امين احمد عبد الله

البوليس يمنع عضو كنيسة من زيارته في السجن الناصرة - منذ اوائل ايار الماضي والرفيق امين احمد عبدالله ، من اعضاء الحزب الشيوعي في اقة الناصرة ، موقوفاً في سجن بيسان ولا يسمح لاحد بزيارته ، بتهمة حيازة اسلحة . والبوليس يعلن انه لا يزال يوقفه لان « التحقيق لم يثبت » . لقد احتقل البوليس الرفيق امين احمد عبدالله انتقاماً من نضال اهالي اقة الناصرة في سبيل حقوقهم المملوكة . ولو وجد البوليس في حيازته اسلحة كما يدعي لكن قدمه الى المحاكمة ، ولكن التهمة فريضة كاذبة .

## اجتماع شبي يهودي - عربي في حيفا (بقية)

المحافظة على استقلالها وامنها . فتعقد الكنيست جلسة خاصة لهذا وتسم الطلبة بعد جلسة خاصة للكنيست . وفي الاسبوع الماضي وجهت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة خاصة الى كتلة الحزب الشيوعي في طلب عقد الجلسة الخاصة . والنائب الشيوعي انه سيبحث هذه القضية في كنيسته . والنائب الململي وستم الستون اعلن لو قد شعري رار انه شخصياً يؤيد عقد الجلسة الخاصة ولكن موقفه متوقف على موقف كتلة الحزب . ولما نواب الململي العرب فلبسوا في هذا الوارد حتى الآن .

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع شبي مساء الثلاثاء الماضي في ساحة قرية عرابية شهد اثنان من القرويين وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل جيبى وفؤاد خوري سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ، واقتنع الرفيق سليم ابراهيم احد من عرابية ، وهذا الاجتماع توجه الى رئاسة الكنيست في طلب عقد الجلسة الخاصة .

عرضة في تل ابيب - بالا وفي هذا الاسبوع ابتداء التوقيع في تل ابيب - باقا على عريضة شعبية تطالب الحكومة بايقاف عمليات التني وارجاع الخفيين الى قراهم وبإيقاف سياسة الاضطهاد القومي ، وقد وقع على هذه العريضة اثنان من المواطنين اليهود في اليوم الاول من نزولها .

## وقد عمال اسرائيل يغادر الى فينا للاشتراك في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

حيفا - يكون قد غادر البلاد ، صباح اليوم الجمعة ، الرفيق يوسف عيدا ، سكرتير اتحاد التعاونيات العربية وبنحالي طوبين ، عضو اللجنة التنفيذية للمستدرون في طريقهما الى فينا للاشتراك في المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي الذي سيقام هناك في العاشر من الشهر الحالي ويستمر حتى الحادي والعشرين منه . وفي صباح الثلاثاء القادم ستغادر الرفيقة استر فلنسكا عضو اللجنة

على أساس التفرقة الطائفية تنعير اللجنة التنفيذية للاتحادات بجمعية الناصرة

## رواح تجاهل الوقائع ويرفض تمثيل الحزب الشيوعي رسمياً في اللجنة وجود الحزب الشيوعي في الناصرة يقلب موازين التفرقة الطائفية

الناصرة - من مكتب الاتحاد - اعلنت وزارة الداخلية رسمياً في هذا الاسبوع انها وافقت على تعيين لجنة تحضيرية للانتخابات البلدية في الناصرة تبدأ عملها من اول الشهر ، تشرين الاول ، وتتألف من ثمة اعضاء يمثلون طوائف البلدة الثلاث الرئيسية : المسلمين والروم الارثوذكس والكاثوليك ، بالتساوي ، ويرأسها ماجد القاهوم اخو رئيس البلدية الحالي .

وقد اعلن في اسبوعه هذه اللجنة القاهوم ، محمد سيد منصور ، وحالد عيدا الزعي ( اخو النائب الململي سيف الدين الزعي ) . وعن الروم الارثوذكس - خليل خوري وادب حلاق وجورج سعد ( احد رجال اتحاد عمال اسرائيل الململي ) . وعن الكاثوليك - نديم بطريش وابوب مرشد وجورج حلام . ويذكر القراء انه على اثر الاستسكار الشعبي العام ، الذي قاده الحزب الشيوعي ، للجنة الطائفية الاولى وجعلته وزير الداخلية روكاح ان تنظي على اهالي الناصرة من مختلف الطوائف . فهم يعرفون ان اللجنة

كلمة الاتحاد (بقية) والقضاء على حركة التحرر القومي فيها . ولكن يجب الاتي ان للحكماء اعوان الاستعمار في البلاد العربية وفي اسرائيل ، مصالح خاصة في هذه الخلافات . فبينما يستغل الشيوعي هذه الخلافات لتوليد مركزه المتزعزع في سوريا ، يستغلها ياجوب كستار من الدخان لصرف الانتظار عن حباته في قضية تل السوس ، وحكومة بن غوريون - برنشتاين تجد في هذه الخلافات طريقاً لاصرف انتظار الشعب عن سياسة التجويع والبطالة والغلاء التي تنعيرها .

على حساب دماء اليهود والعرب ، اذن ، يريد المستعمرون ان يغفلوا مشايرهم العدوانية في بلادنا ، ويريد اعوانهم ان يثبتوا حكمهم التزعزع . اننا نستطيع افشال هذه المؤامرات الاستعمارية اذا كشفنا حقيقتها وفضحنا دواعي التعريض القومي ، من البين ومنه واليسار ، واذا رفضنا اليوم ، اعل من اي يوم مضى ، شعار النضال ضد سياسة الحياة القومية والحشوع للمستعمرين ، ففي النضال ضد الاستعمار العربية والشعب اليهودي ، وبطرد المستعمرين ومراقبتهم من حدود بلادنا تحقق الدماء على الحدود ويستتب السلام (اتحاد)

## الاتحاد السوفياتي يقترح على اسرائيل ميدانة الحاضيات الاسرائيلية بالنفط السوفياتي

تل ابيب - تلقت جمعية تصريف الحاضيات الاسرائيلية ، برقية من شركة التجارة الحكومية السوفياتية ، تعرض فيها مبادلة الحاضيات الاسرائيلية بالنفط الخام السوفياتي . وقد وصلت فملا في الايام الاخيرة فنادج من النفط السوفياتي لتجربته .

وودت جمعية تصريف الحاضيات على ذلك مقترحة عقد اجتماع بين ممثلي الجمعية وممثلي شركة التجارة الحكومية السوفياتية في الاتحاد السوفياتي وتطالب الدوائر الاقتصادية في اسرائيل من الحكومة الا تخضع لوامر الوفد الاقتصادي الاميركي في اسرائيل الذي يعارض في تنمية العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وتذكر هذه الدوائر ان غبن العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي سيحلب قناعة عميقة للوضع الاقتصادي في اسرائيل

## معبرة دافيد

سبر الميز والمكسر وليس اوفريب معبرة دافيد - عند المياي يوم الاثنين الماضي اجتماعاً هزلياً في المعبرة تكلم فيه احد اعضاء الكنيست من المياي عمولاً صرف انتظار الجاهل عن مطالبها . ولما نرض احد سكان المعبرة مطالباً اياه بابداء الاهتمام بوضع القامدين الجدد المزروعة ، اثار الوباش المياميون ضجة وحاولوا القيام باستفزازات دموية ، فانتهز الزعيم الململي الفرصة ولاد بالفرار .

وقد قام زعيم مياي آخر بزيارة معبرة الطيرة ، عمولاً تغذية الجاهلين بالاقوال المعسولة ، فاستقبله القامدون الجدد بالهاتف : نريد الحز والعمل . وقد حاول بعض الناس الحاققين ان يتدوا عليه ويحطموا سيارته . ولكن الشبان الواعين حالوا دون وقوع ذلك مبينين ان المطالب تؤخذ بالنضال المنظم المتأبى .

ان الجاهل الجاهل العاوية المضطهدة قد شبت من الاقوال . والكذب لن يغني في صرفاع المطالبة بالحز والسكن لفرامه هربات اسمه محمد عتباوي من كفر كنا قد فقدت قسيمة رقم ٦٢٧٤٦ محمود محمد عتباوي من كفر كنا قد فقدت قسيمة رقم ٦٢٧٤٤ ياسر احمد محمد من عرب الشبي قد فقدت قسيمة رقم ٧٧٧٣٤ عطية مصطفى علي من عرب السواعد قد فقدت هوية رقم ١٠٠٦٨٥

## الاشترك في المجلات السوفياتية

شرعنا في قبول طلبات الاشتراك في المجلات والصحف السوفياتية لسنة ١٩٥٤ ، لتصل على عنوان المشترك ، ومنها : Soviet Union. News. New Times Soviet Literature Soviet Woman آخر موعد لقبول الاشتراك ٣٠ اكتوبر ١٩٥٣ ادارة جيفيك حيفا ١٥ شارع نودوس ب . ب ١٧٩٤ تلفون : ٦٦٤١٣

## مكتب الدعوة لارجاع المستدرون الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال

في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠-٥٣ عقد اجتماع في ساحة الكراجات في الناصرة تحت شعار : النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة ، وضد اضطهاد الدولة العرب يتكلم فيه : استر فلنسكا سليم القاسم فهمم جرجورة سكرتير نقابة عمال المطابع في الناصرة

عضو اللجنة التنفيذية للمستدرون